

ذكرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية تسعى لضمان توفر الدعم المالي لأوكرانيا في حالة تعيين حكومة تميل إلى الغرب هناك حتى في حالة بقاء الرئيس فيكتور يانوكوفيتش في الحكم.

وأوضحت الصحيفة- في سياق تقرير نشرته اليوم الأربعاء على موقعها الإلكتروني- أنه بحسب تقارير فإن المحادثات بين الأحزاب السياسية في أوكرانيا تم كشفها منذ مطلع هذا الأسبوع خاصة مع ظهور سيناريو سلمى تتزايد احتمالاته بدعم من زعماء المعارضة من أجل وضع نهاية للاضطراب السياسي في البلاد المستمر منذ شهرين.

وذكرت الصحيفة أن هذا السيناريو يتضمن تشكيل حكومة تكنوقراط أو وحدة وطنية تسيطر عليها شخصيات معارضة تلتزم بإصلاح الاقتصاد الضعيف وإعادة إطلاق المحادثات بشأن اتفاق تجارة تاريخي مع الاتحاد الأوروبي.

وأضافت الصحيفة أنه وفقا لذلك فإن يانوكوفيتش سيبقى في منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقررة العام القادم، لكنه سيقبل بقيود على سلطاته من خلال الرجوع لدستور أوكراني سابق يدعم دور البرلمان.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاحتجاجات الحاشدة بدأت في الجمهورية السوفيتية السابقة في شهر نوفمبر الماضي بعد تراجع يانوكوفيتش عن اتفاق مع الاتحاد الأوروبي وقبوله حزمة إنقاذ مالي روسية بقيمة 15 مليار دولار.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الاحتجاجات تحولت إلى الطابع العنيف أواخر الشهر الماضي مع مقتل 4 محتجين على الأقل وضابط شرطة بحسب ما أفادت به تقارير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com